

استراتيجيات ملائمة لتكامل المنهاج

مقالة مترجمة بتصرف عن الفصل السابع في كتاب:

Susan M. Drake 1998, *Creating Integrated Curriculum: Proven ways to increase student learning*, California: Crown press, INC.

تقدم هذه المقالة استراتيجيات يمكن للمعلم استخدامها في تطبيق تصنيف «بلوم»، وتقدم مثالا يتماشى مع كيفية تعلم الطلبة، ويستطيع المعلم توظيفه أو القياس عليه أثناء التخطيط لعملية التدريس.

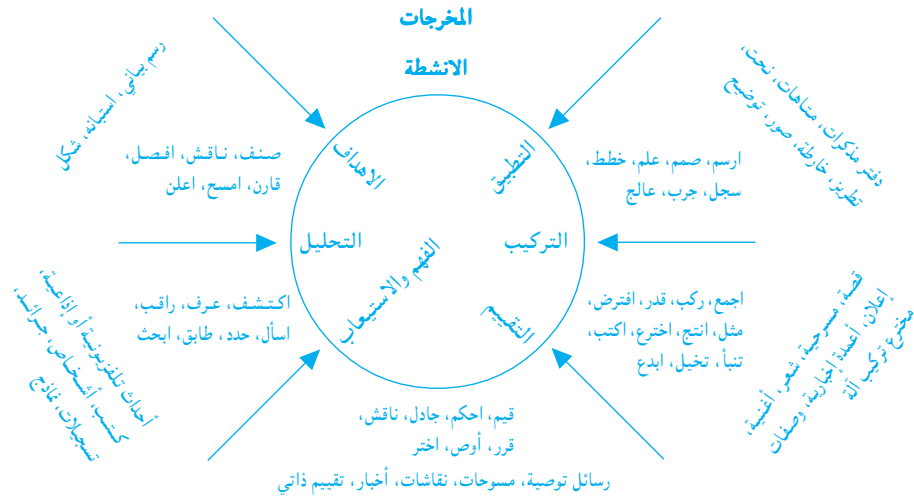
تصنيف «بلوم»

يتقاطع بناء المعرفة مع مستويات التفكير. فالتركيز على المفاهيم ينقل الطلاب إلى مستويات أعلى من التفكير (Erickson, 1995). يوفر تصنيف «بلوم» (1956) للأهداف ستة مستويات للتعليم الذهني، وهي:

- المعرفة: تذكر المادة المتعلمة سابقا. يمكن أن تتضمن تذكر كم من المعلومات بدءا بحقائق محددة وانتهاء بنظريات متكاملة.
- الفهم: فهم معنى المادة والتعبير عنها بكلمات الشخص الخاصة.
- التطبيق: نقل المعنى إلى وضع آخر مختلف.
- التحليل: تقسيم المادة إلى أجزاء بحيث يمكن فهم بنائها التنظيمي.
- يمكن أن يشمل ذلك تحديد الأجزاء، تحليل العلاقات بين الأجزاء، وفهم المبادئ التنظيمية المتضمنة.
- التركيب: وضع الأجزاء معا لتشكيل كلاً مختلفاً.

التقييم: الحكم على قيمة المادة بالاعتماد على معايير محددة بشكل واضح يسمح بالدفاع عن المخرجات أو المصادقة عليها. يعتبر التحليل والتركيب والتقييم من مهارات التفكير العليا، ويتضمن كل تصنيف التصنيفات الأدنى رتبة منه. معظم المعلمين على علم بهذا المنظور للمعرفة مع أنهم قد لا يستخدمونه بطريقة واعية. وبين شكل (1) نموذج لأفكار «بلوم» تم إخضاعها للواقع.

تبنى جيمس كيري وجون سمارة (1990) تصنيف «بلوم» (1956) لخلق أسس لتطوير المنهاج في أي مستوى من التقليدي إلى المتعدد المواضيع. ويعتبر هذا النموذج متمم لأنه يجمع بين التعليم والتعلم والتقييم وفي نفس الوقت يشجع مهارات التفكير العليا. ويعرض شكل (2) هذا الجانب من القوة لتصنيف «بلوم».



شكل (١): عجل بلوم، اقتبس من كلارك (١٩٨٨). أعيد طبعه بإذن من مجلس التربية، مدينة هلتون.

التفكير الناقد	التفكير المجرّد			التفكير الأساسي			المناطق الجبلية
	التفكير الإبداعي	التحليل	التطبيق	الفهم	المعرفة		
6-قرر/ي أية طبقة في المنطقة الجبلية هي الأكثر ملائمة لسكن الإنسان؟	5-غير/ي موقع المنطقة الجبلية وفسر/ي أثر ذلك على النباتات والحيوانات	4-افحص/ي أهمية الكهوف في المناطق الجبلية	3-اعمل/ي نموذجاً لطبقات الأرض في المناطق الجبلية	2-صف/ي تكوين الأرض في المناطق الجبلية	1-حدد/ي بشكل مطلق أو نسبي المواقع في المنطقة الجبلية		الميزات المواقع تكوين الأرض ممرات المياه الطبقات المنح
*شعر توضيحي	*مقالة وصفية	*مقالة مجلة	*صورة جدارية صفيّة	*مدخلات القاموس	*خارطة العالم لوجه أوزار		الحياة في المناطق الجبلية النباتات الحيوانات الإنسان
12- دافع/ي عن مفهوم المحافظة على نوع معين من الحيوانات أو النباتات	11-طور/ي حيواناً أو نباتاً أو إنساناً مناسباً للعيش في المنطقة الجبلية	10- قارن/ي بين نوعين من الحيوانات تعيش في نفس الطبقة	9-صف/ي الحيوانات حسب الطبقة التي تعيش بها في المنطقة الجبلية	8-فسر/ي العلاقات بين النسبانيات، والحيوانات، والإنسان	7- أذكر/ي الحيوانات والنباتات الأكثر تواجداً في المناطق الجبلية		
*نقاش	*شريط فيديو	T	*مناهة حيوانات	*تفسير كتابي	*البحث عن الكلمات		منتجات المناطق الجبلية الكيميائيات الأدوية المنتجات الخشبية الأغذية
18- قرر/ي طرقاً بدينية ملائمة لحصاد بعض المنتجات	17- اخترع/ي بنية يمكن أن تنتج دواً معيناً	16- حدد/ي أي من المنتجات تستهلك في المجتمع المحلي	15-صف/ي منتجات المنطقة الجبلية المختلفة	14-صف/ي المراحل التي يمر بها كل منتج وحتى مرحلة وصوله إلى السوق	13- أحسن/ي الكيمياءات، المراد الطبيعية، الأخشاب والمنتجات الغذائية التي تنتجها المنطقة		
*رسالة إلى المرء	*مخطّط	*تقديمٌ بغيّة	*مناهة تصنيف	*خارطة زمنية	*مدخلات قاموس		قضايا تتعلق بالغابات المطرة التجمد الجفاف التربة الكائنات الحية المعرضة للخطر
24-ناقش/ي ودافع/ي عن قانون محدد يحمي الكائنات الحية المعرضة للخطر	23-فكر/ي كيف يمكن التقليل من استهلاك بعض منتجات الغابة	22-حدد/ي كيف يؤثر التجمد على الكائنات الحية في الغابة المطرة	21-صف/ي الكائنات المعرضة للخطر حسب سبب التعرض للخطر	20-صف/ي دورة تعرية التربة	19-حدد/ي أسماء ومواقع الحيوانات المعروفة		
*مقالة تعبر عن وجهة نظر للخطر	*كلمة انتخابية	*لوحة ألعاب	*جدول معلومات	*شكل/ تقديم شفوية	*خارطة مناهاة		
30-قرر/ي أي الأنماط الطبيعية في المنطقة الجبلية أكثر تأثيراً بالإنسان	29-اخترع/ي نمطاً طبيعياً أو صنعه الإنسان يمكن أن يساعد المنطقة الجبلية	28-افحص/ي نمط منتجين للغابة المطرة	27-صف/ي الأنماط في المنطقة الجبلية حسب كونها طبيعية أو من صنع الإنسان	26-صف/ي الأنماط الطبيعية والتي من صنع الإنسان في المنطقة الجبلية	25-حدد/ي المقاطع المكررة لميزة طبيعية في المنطقة الجبلية		الأنماط تتألف من مقاطع مكررة تسمح بالتنويع يمكن أن تكون طبيعية أو من صنع الإنسان
*كلمة مقنعة	*شعر توضيحي	*نشرة قصيرة	*طور/ي خطة	*مناقشة صفيّة	* لعب أودار		دراسة ذاتية
اعرض/ي النتائج	نظم/ي المعلومات	إجمع/ي معلومات	طور/ي خطة	طور/ي تحدي	اختر/ موضوع		

عها قرعان- باحة في المركز

ومحاضرة في كلية العلوم التربوية

حقوق الطبع محفوظة لكيري وسمارة، مشروع مناهج، ٢٣٠٠ - Bee Cave Road, Suite 650-141, Austin, TX 78746 512-263-3089

ملاحظة: تم تغيير ما ورد في مشروع مناهج سمارة من تطبيق لتصنيف «بلوم» على الغابات المطرة إلى تطبيق على المناطق الجبلية وذلك لعدم توفر مناطق الغابات المطرة في فلسطين. ويسكن أن يوظف المعلم هذا الجدول عند تدريس وحدة تناول المناطق الجبلية في فلسطين.